الجمهوريَّة الجزائريَّة الديمقراطيَّة الشعبيَّة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمَّه لخضر – الوادي

كليَّة الآداب واللُّغات

قسم اللُّغة والأدب العربي

التدريبات الصرفية بالسنة الثانية ابتدائي وأهميتها في اكتساب علم الصرف

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

في اللُّغة العربيَّة تخصص :دراسات لغوية

إعداد الطالبات:

- الجبارية بن اعمارة
- خزانية سعدين
- رابعة شريط
- ياسمينة حنكة

إشراف الأستاذ :

د. مليك جوادي

الموسم الجامعي: 1441– 1442هـ/ 2019– 2020م

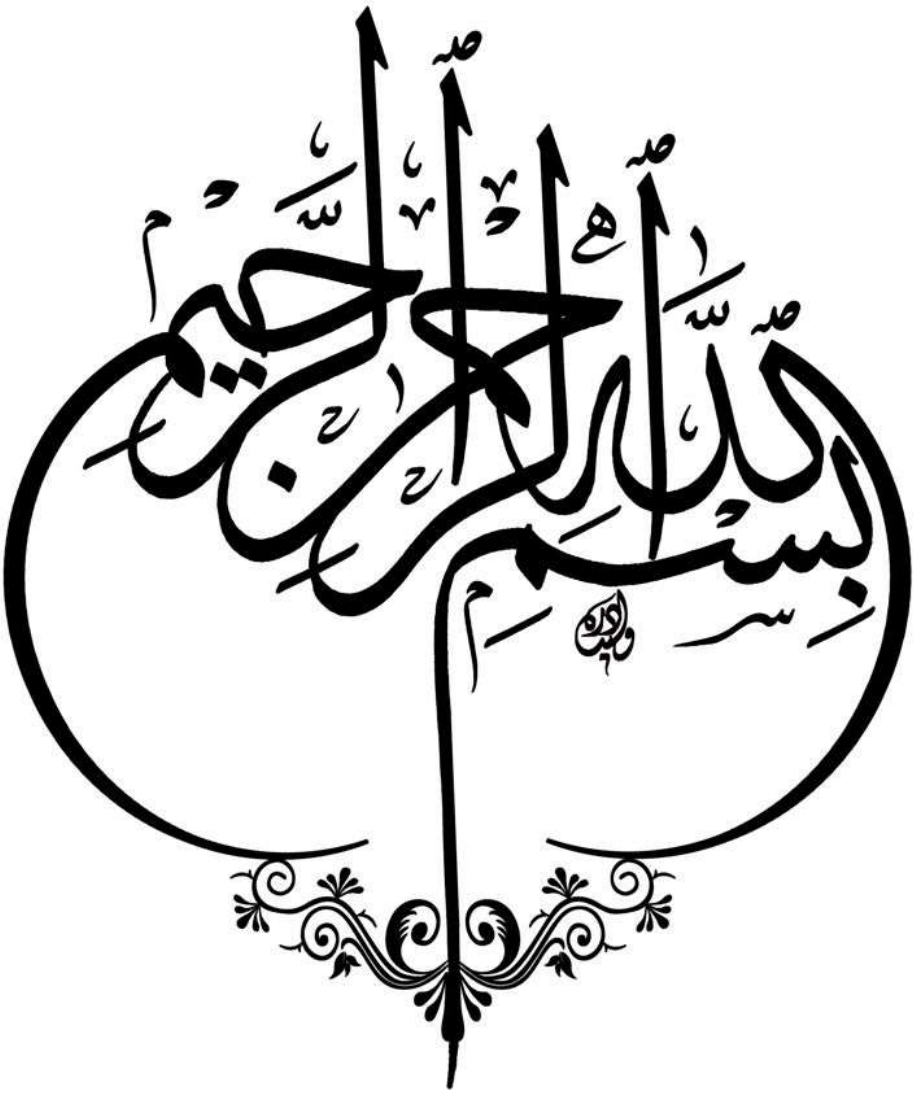
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلى عَبْدِهِ الْكِتابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً ﴾

الكهف /01

نحمد الله ونشكره أن هدانا ووفقنا إلى إتمام هذا العمل المتواضع حمدا وشكرا كما يريد ربنا ويرضى.

عرفانا بالجميل نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير لأستاذنا الدكتور: **مليك جوادي** الذي أشرف على انجاز هذا العمل حتى استوى على عوده والذي ما بخل علينا بعلمه ونصحه وإرشاده وتوجيهه، وكان نعم المشرف والموجه فجزاه الله عنا وعن العلم وطلبته خير الجزاء.

كما نشكر جميع أساتذة ورئيس قسم اللغة والأدب العربي وكل إطارات القسم وعمال المكتبة.

والشكر لكل من قدم نصحا أو بذل جهدا أو أمضى وقتا على طريق إنجاز هذا العمل حتى خرج بهذه الصورة.

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن ندعو الله عز وجل أن يرزقنا السداد والرشاد والعفاف والغنى وأن يجعلنا هداة مهديين.

الجبارية – خزانية – رابعة – ياسمينة

مـــقدمة

مقدمة:

لا يخفى على ذي لب ما للغة العربية من أهمية عظمى، في كونها لغة القرآن الكريم والسنة المطهرة، وقد ازدادت أهمية تعلم اللغة العربية حين بعد الناس عن الملكة والسليقة اللغوية السليمة. ومن هنا كانت الحاجة لتعلم قواعد اللغة العربية التي من ضمنها علم الصرف باعتباره من اجل العلوم قدرا، وأكثرها للناس نفعا ولا غنى لمتعلم اللغة العربية عنه.

ومما لا شك فيه أن مرحلة التعليم الابتدائي من أهم مراحل التعليم خاصة في السنوات الأولى لأن المرحلة الابتدائية هي القاعدة التي يبني عليها المتعلم معارفه. ونظرا لأهمية تعليم وتعلم القواعد الصرفية في هذه المرحلة فقد آثرنا أن يكون موضوع مذكرتنا بعنوان **التدريبات الصرفية بالسنة الثانية ابتدائي وأهميتها في اكتساب علم الصرف.**

ومما دفعنا لطرق أبواب هذا الموضوع:

- رغبتنا في معرفة كيفية التدريب على نشاط الصرف وتدريسه.
- توضيح أهم الأهداف المرجوة من تدريس القواعد.
- تسليط الضوء على دور الأستاذ والمتعلم في النهوض بنشاط الصرف وخدمته في المجال التعليمي.
- معرفة مدى أهمية تدريس التدريبات الصرفية في المرحلة الابتدائية.

وبناء على ما سبق تبنت دراستنا إشكالا رئيسيا يتمثل في:

ما هي آليات تدريب متعلمي السنة الثانية ابتدائي على نشاط الصرف؟

ويتمخض عن هذا الإشكال بعض التساؤلات منها:

- ما هي أهمية قواعد الصرف وما أهمية التدريب عليها؟
- ما هي أهم الخطوات والطرق المعتمدة في تدريس القواعد؟

وللإجابة على هذه التساؤلات صممنا خطتنا وفق النسق الآتي: بدأنا بمقدمة عرضنا فيها الهيكل العام للموضوع الذي قسمناه إلى: مدخل يحمل أهم المفاهيم الأولية المتعلقة بالتدريبات الصرفية أهميتها وفصلين يحوي الفصل الأول المعنون ب أساسيات التدريب على

نشاط الصرف ويتضمن خصائص المتعلم ثم طرائق تدريس القواعد وتليها الأهداف وفي الأخير المشكلات التي تواجهه. والفصل الثاني بعنوان التدريب على نشاط الصرف بالسنة ثانية ابتدائي بين المفترض والواقع ويتضمن أدوات الدراسة التطبيقية المختلفة من استبيان وعينة وملاحظة وكذا حدود الدراسة وقفينا البحث بخاتمة احتوت على أهم محطات البحث ونتائج البحث ومقترحاته، مستندين إلى المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة هذا الموضوع حيث يقوم بوصف الظاهرة وتشخيصها كما هي في الواقع ويكشف جوانبها وعناصرها، أما من خلال الدراسة الميدانية وتشخيصها وتحليلها فقد اتبعنا المنهج الإحصائي في تحليل الاستبيان.

واستقينا بحثنا من مصادر ومراجع أعانتنا على التدليل والاستشهاد منها:

- اللغة العربية وطرائق تدريسها، أحمد إبراهيم صومان.
- تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور.
- دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بلعيد.
- تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح.

وكأي بحث كان من الطبيعي أن تواجهنا بعض الصعوبات منها:

- صعوبة توزيع واسترجاع استمارات الاستبيان نظرا للظروف الوبائية .
- صعوبة التنسيق بين مجموعة البحث والمشرف.

وفي نهاية هذا البحث لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والثناء على الأستاذ المشرف لتأطيره هذا العمل.

مـــدخل

مفاهيم أولية

إن اللغة العربية وحدة متصلة متكاملة مترابطة الفروع، لذا فإن دراسة الفروع اللغوية لا يعني إغفال الارتباط بينها، فالتكامل في تدريس اللغة يركز على إزالة الحواجز بين فنونها وفروعها فالقواعد النحوية والصرفية أصل العلوم اللغوية ودعامتها، ولذلك حظيت باهتمام الكثير من الدارسين لما لها دور في وقاية اللغة المنطوقة أو المكتوبة من الخطأ، ولما لها أهمية وتأثير في بقية فروع اللغة العربية، وهذا ما جعل القواعد النحوية والصرفية تحتل مكانة بارزة في مرحلة التعليم الابتدائي.

I - الصرف:

1- مفهوم الصرف

أ- لغة:

تباينت مفاهيم الصرف بين المعاجم القديمة والحديثة فنجد.

صَرَفَ: الصرف: صَرَفه يَصْرِفُه صَرْفًا فَانْصَرَفَ وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه ومنه قوله تعالى: ثم ﴿انْصَرَفُوا﴾[1]، أي رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه.[2]

صَرَفَ: صرف الله تعالى عنك السوء وحفظك من صرف الزمان وصروفه وتصاريفه.[3]

صَرَفَ: والصَّرْفُ: التَقَلُّبُ والحيلة، يقال: فلان يَصْرِفُ، ويَتَصَرف، ويَصْطَرِفُ لِعِياله أي: يكتسب لهم.[4]

صَرَفَ: (صَرَفَ) البابُ أو القَلَمُ ونحوها. ويقال: صرف نابُه، صرف بنابِهِ، والشيءَ صَرْفًا: ردَّهُ عن وجهِهِ. ويقال: صَرَفَ من العملِ، والغُلامَ من المكْتبِ: خَلَّى سبيلَهُ.[5] **صَرَفَ** يَصْرِفُ صَرْفاً: 1- المالَ أو الوقت: أَنْفَقَهُ "صَرَفَ المالَ على اليتامَى" 2- النقد بمثله: بَدّلهُ"صرف

(1)- سورة التوبة آية 127.

(2)- لسان العرب، ابن منظور، مج2، تح: يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت، د ط، د ت، ص432.

(3)- أساس البلاغة للزمخشري، د تح، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان، د ط،1404هـ/1984م، ص353.

(4)- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي، مج9، تح: أحمد عبد الرحمان مخيمر، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1،1425هـ،2004م، ص 316.

(5)- المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون،ج1، دار الفكر، د بلد، د ط، د ت، ص513.

السائح الدولارات بدراهم"، "**صَرَفَ النَّظَرَ عن كَذَا:** أَهْمَلَهُ وتركهُ".[1] **صرف** يصرف، صرفا فهو صارف، والمفعول مصروف. [2]

*من خلال التعريفات اللغوية نلاحظ أن مصطلح الصرف المشتق من الفعل صرف له عدة دلالات ومعان اتفقت في: ردُّ الشيء عن وجهه والتبديل.

ب- اصطلاحا:

تعددت مفاهيم الصرف في مؤلفات القدامى والمحدثين، نذكر منها:

*جاء في التصريف الملوكي لابن جني(ت392هـ) بأن "معنى قولنا التصريف هو أن تأتي إلى الحروف الأصولِ- فتتصرف فيها بزيادة حرف أو تحريف بضرب من ضروب التغيير فذلك هو التصرفُ فيها والتصريفُ لها".[3]

*وعن عبد القاهر الجرجاني(ت471هـ)" التصريف اعلم أنَّ التصريفَ تَفْعِيلٌ مِنَ الصَّرْفِ، وهو أنْ تُصَرِّفَ الكلمةَ المفردةَ، فَتَتَوَلَّدَ منها ألفاظ مُخْتَلِفَةٌ ومَعَانٍ مُتَفَاوِتَةٌ ".[4]

*كما عرفه ابن الحاجب (ت646هـ)" التَّصْرِيفُ عِلْمٌ بِأُصُولٍ تُعْرفُ بِها أَحْوَالُ أَبْنِيَةِ الكَلِمِ الَّتِي لَيْسَتْ بِإِعْرَاب".[5]

*علم يعرف به أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء.[6]

(1)- التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د ط، د ت، ص7.

(2)- المعجم العربي الأساسي، جماعة من كبار اللغويين العرب، د ناشر، د بلد، د ط، 1989م، ص733.

(3)- التصريف الملوكي، لابن جني، تح: محمد سعيد النعسان، مطبعة التمدن الصناعية بمصر، ط 1 1310هـ/1913م، ص02.

(4)- المفتاح في الصرف، للجرجاني، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط 1 1407هـ/1987م،ص 26.

(5)- شرح شافية ابن الحاجب، للاسترابادي، تح: محمد نور الحسن وآخرون، ج 1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان 1402هـ/1982م، ص 01 .

(6)- المدخل إلى علم الصرف، محمد منال عبد اللطيف، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، د بلد ط1 1420هـ/2000م، ص18.

*هو تغيير في بنية الكلمة العربية لغرض معنوي أو لفظي والمراد ببنية الكلمة وزنها وصيغتها وهيئتها التي يمكن أن تشاركها فيها غيرها.[1]

*ويراد ببنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها وسكونها، وعدد حروفها وترتيب هذه الحروف.[2]

*ومن هنا يتضح لنا أن الصرف هو مجموع التغيرات والتبديلات التي تطرأ على بنية الكلمة وصيغتها ليبين ما في حروفها من أصالة ولا يشمل هذا التغيير المعنى.

2- أهمية علم الصرف:

لقد اعتنى العلماء قديما وحديثا بدراسة الصرف لما لها من أهمية في علوم اللغة العربية حيث تكمن أهميته في:

- الصرف من أهم العلوم العربية لأن عليه المعول في ضبط صيغ الكلم ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع وما يعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال وغير ذلك خشية الوقوع في أخطاء يقع فيها كثير من المتأدبين.[3]

- حفظ اللسان عن الخطأ واللحن، في المفردات، ومراعاة قانون اللغة في الكتابة.[4]

- معرفة الأصلي من حروف الكلمات والزائد.[5]

- الاقتدار عن النطق بالكلمة العربية كما وضعت ونطق بها من قبل العرب.[6]

---

(1)- أسس الدرس الصرفي في العربية، كريم محمد زرندح، دار المقداد للطباعة، غزة، ط4، 1428هـ/2007م، ص17.

(2)-المدخل الصرفي، تطبيق وتدريس في الصرف العربي، علي بهاء الدين بخدود، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط 1، 1804هـ/1988م، ص07.

(3)- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ج1، تح عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ط 30، 1414/15هـ- 1994م، ص9.

(4)- الصرف الكافي، أمين عبد الغني، مراجعة: عبده الراجحي وآخرون، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، ط5، 2010م ص20.

(5)- دروس التصريف، محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر صيدا، بيروت، د ط 1416هـ/1995م، ص7.

(6)- مختصر الصرف، عبد الهادي ألفضلي، دار القلم، بيروت، لبنان، د ط، د ت، ص8.

*وبهذه المكانة التي يحتلها الصرف وجب علينا أن نهتم به أيَّما اهتمام، وأن نلم بجميع جوانبه وأن نتقن العمل به وفق أساليبه وقواعده، لذا كان لزاما علينا تدريسه منذ المراحل الأولى من التعليم.

II - مفهوم التدريب:

أ- لغة:

لقد تعددت مفاهيم التدريب بين المعاجم القديمة والحديثة فنجد:

دَرَبَ بالأمر دُرْبَهُ وتَدَرَّبَ، وهو دَرِب به، وَدَرَّب البازي على الصعيد ودرَّبَّه عليه وهو مُجرَّب مُدَرَّب.[1] والتدريب: الصبر في الحرب وقت الفرار. وفي حديث عمران بن حصن: وكانت ناقة مُدَرَّبَة أي مُخَرّجةً مُؤَدَّبَةً، قَدْ أَلِفت الرّكوب والسّير أي عُوِدَتْ المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها ولا تنفر.[2]

دَرَبَ: وقال الليث: الدّرْبُ: باب السِكة الواسعةِ، والدّرْبُ: كُلُ مَدْخل من مداخل الروم دَرْبٌ من دُرُوبِها. وقال أبو يزيد مِثله: يُقَال: دَرَبًا، ولَهَجَ لَهْجًا، وَضَرِيَ، ضري إذا اعتاد الشيء أو ولِعَ به.[3] دَرَّبَ: يُدَرِّبُ تدريبا:- بالشيء/على الشيء/ في الشيء: عوده مرنه" درّب البازي على الصيد". تدرَّب يّتّدرَّبُ تدُّربًا: مطاوع درَّب. تَدرُّبٌ: م ص: تَدَرَّبَ. تدْريب: 1مص دَرَّبَ.[4] دَرَبَ بـ /دَرَبَ على يَدْرب، دَرَبًا ودُرْبَةً، فهو دارِب ودَرِب والمفعول مدرب به تدّرب الشخص تمرّن" درّبَه فتدرَّب"، تدرّب بالأمر/ تدرّب على الأمر: اعتاده، تعوّد عليه، تمرن عليه" تدرب على الانضباط/ ركوب الخيل/ السّير". تدْريب [مفرد] ج تدريبات" لغير المصدر".[5]

(1)- أساس البلاغة للزمخشري، ص185.

(2)- لسان العرب لابن منظور، ص432.

(3)- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي، ص316.

(4)- المعجم العربي الأساسي، جماعة من كبار اللغويين العرب، ص443.

(5)- معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1429هـ/2008م، ص 732.

•درَّبَ: فلاناً بالشيء وعليه، وفيه: عوّدَه ومرّنَه، يقال: دَرَّبَ البعير علّمَه السيرَ على الدُّرَوب.[1]

*من خلال التعريفات اللغوية نجد المعاجم العربية تتفق على أن أكثر ما تدل عليه كلمة التدريب هو التعود على الشيء وتعلمه والمران عليه والولوع به.

ب- اصطلاحا:

التدريب عملية منظمة مستمرة محورها الفرد في مجمله، والجماعة أحيانا تهدف إلى إحداث تغيرات محددة لمقابلة احتياجات حالية أو مستقبلية، يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمنظمة التي يعمل فيها.[2]وهو أسلوب يستهدف مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات معينة، من خلال تطبيق أفكار ومبادئ ومفاهيم سبق تعلمها في مواقف عملية.[3] ويكون التدريب عبر التكرار من أجل اكتساب متقن لأداء ما، وتحسين الأداء في التمرين مرتبط بعدد المحاولات المبذولة فيه ومدتها.[4]

*ومن هنا نستنتج أن التدريب هو مجموعة النشاطات التي يؤديها الأستاذ في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين للوصول إلى أهداف تربوية محددة، من أجل رفع كفاءتهم عن طريق مساعدتهم على اكتساب مجموعة من المعارف والمهارات، وبالتالي يكون الاكتساب نتيجة للتدريب.

(1)- معجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، ص277.

(2)- معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة وزينب النجار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1 1424هـ/2003م، ص96.

(3)- المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، إثراء: فريدة شنان ومصطفى هجرسي، تصحيح وتنقيح: عثمان ايت أحمد د ناشر، الجزائر، د ط، 2009م، ص58.

(4)- معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، محمد الدريج وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي-الرباط- د ط،2011م، ص155.

III- مفهوم الاكتساب:

أ- **لغة:** جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (كسب).

كسب: الكَسْبُ: طَلَبُ الرِّزْقِ، وأَصلُه الجمع. كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْباً، وتَكَسَّبَ واكْتَسَب. قال سيبويه: كَسَبَ أَصابَ، واكْتَسَب: تَصَرَّف واجْتَهد،[1]ومنه قوله تعالى ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾.[2](كَسَبَه، يَكْسِبُهُ، كَسْباً) بالفتح،(وكِسْباً) بالكسر،(وتَكسَّبَ، واكْتَسَبَ: طَلَبَ الرِّزْقَ). وأَصلُهُ الجَمع،(أَوْ كَسَبَ: أَصابَ، واكْتَسَبَ تَصرَّفَ، اجْتَهَدَ).[3]تقول منه: كَسَبْتُ سيئاً واكتسبته بمعنًى. وفلان طَيِّبُ الكَسْبِ، وطيّب المَكْسِبِة مثال المغفِرة، وطَيِّبُ الكِسْبَةِ بالكسر، وهو مثل الجِلسة.[4]

*انطلاقا من التعريفات اللغوية السابقة نجد أن كلمة كسب تتمحور حول المفاهيم الآتية: التصرُّف والاجتهاد وطلب الرزق.

ب- اصطلاحا:

هو معرفة ومهارة مكتسبة من قبل المتعلمين، نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة.[5]وهو زيادة أفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلمه أنماط جديدة للاستجابة، أو تغير أنماط استجابته القديمة كما يعني نمو في مهارة التعلم أو النضج أو كليهما.[6]ويمكن أن نعرِّف الاكتساب بأنه كمية المعلومات المتدرجة التي يكتسبها الفرد من طريق تعرضه إلى مواقف تعليمية مختلفة لتكون له المخزون السلوكي لكي يظهر أفعاله في حياته العملية.[7]

(1)- سورة البقرة آية 286.

(2)- لسان العرب، ابن منظور، ص716.

(3)- تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، ج 4، تح: عبد العليم الطحاوي، مطبعة حكومة الكويت، الكويت، ط 2 1407هـ/1987م، ص 144.

(4)- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، د بلد، ط 4 1990م، ص 1385.

(5)-المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، إثراء فريدة شنان ومصطفى هجرسي، ص58.

(6)- معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة وزينب النجار، ص57.

(7)- اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعاد علي زاير /سماء تركي داخل، الدر المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد ط 1، 1436هـ/2015م، ص 152.

*وبذلك يكون الاكتساب مرتبطا بدرجة ذكاء المتعلم فكلما كان هذا الأخير على قدر عالٍ من الذكاء كانت قدرته على الاكتساب أكثر، ومن ثَمَ تكون الاستجابة بنحو متواصل وجيد وبالتالي يكون المتعلم الحلقة المحورية التي تدور حولها العملية التعليمية وهذا ما يستوجب أن تتوفر في المتعلم جملة من الخصائص، وإتباع الطرق المناسبة في التعليم.

الفصل الأول

أساسيات التدريب على نشاط الصرف

إذا كان من الضروري أن يتفق الإنتاج الأدبي في حقل الأطفال مع درجة نموهم النفسي، فإن اللغة التي يكتب بها يجب أن تتفق بدورها مع درجة نموهم اللغوي.[1] ومعرفة الأستاذ بخصائص نمو المتعلم تساعده في أثناء قيامه بتنفيذ الدرس، وتهم إلى حد كبير في اختيار وانتقاء الأنشطة والبرامج التي تناسب خصائص ومتطلبات النمو في المرحلة التي يمر بها المتعلم وتساعد على تبني طرق التدريس المناسبة.[2]

I. **خصائص المتعلم:**

ومن أهم خصائص نمو المتعلم في المرحلة الابتدائية(6 سنة– 9 سنة) ما يلي:

أولا: النمو الجسمي

يمكن تلخيص أهم مظاهر النمو الجسمي في هذه المرحلة فيما يلي:[3]

1– يكون النمو الجسمي بطيئا في هذه المرحلة مقارنة بمرحلة ما قبل المدرسة.

2– يزداد النمو في نهاية المرحلة استعدادا للدخول في مرحلة البلوغ والمراهقة.

ثانيا: النمو الحركي

وتتلخص أهم مظاهر النمو الحركي في هذه المرحلة :[4]

1– تتزايد السيطرة على كافة الحركات نتيجة ازدياد نمو العضلات الكبيرة والصغيرة.

2– تتزايد معدلات الحركة، ويصبح اكتساب المهارات اللازمة لمختلف الألعاب سريعا.

---

(1)– أدب الأطفال، أحمد نجيب، دار الفكر العربي، ط1،القاهرة، مصر، 1411ه/1991م، ص45.

(2)– تصميم التدريس، احمد عودة القرارعة، دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان، ط1، 2009م، ص122.

(3)– المرجع نفسه، ص 123.

– وينظر: علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، حامد عبد السلام زهران، كلية التربية جامعة عين شمس، دار المعارف، د ط، مصر، 1986م، ص 233.

(4)–المرجع نفسه، ص123.

– وينظر: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، آمال صادق– فؤاد أبو حطب، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط5، 2008م، ص 243.

ثالثا: النمو الحسي

يمكن تلخيص أهم مظاهر النمو الحسي في هذه المرحلة بما يلي:[1]

1- يتمتع المتعلم في هذه المرحلة بالقدرة على الإدراك السمعي.

2- يزداد ارتقاء الإحساس في جميع حواس المتعلم بصورة تؤثر في نمو شخصيته.

رابعا: النمو العقلي

وتتلخص أهم مظاهر النمو العقلي في هذه المرحلة بما يلي:[2]

1- الذكاء: يعد الذكاء القدرة العقلية العامة التي تعتمد عليها كافة نشاطات المتعلم. كما يؤثر الذكاء على العديد من العمليات مثل: الانتباه والإدراك والتفكير والتخيل.

2- التفكير: يشير(بياجيه)* إلى أن تفكير المتعلم في المرحلة الأساسية تفكير محسوس يعالج الأشياء الملموسة أمامه، ولا يستطيع أن يتخيلها إلا في نهايتها.

3- التخيل: يتجه تخيل المتعلم إلى الخيال الذي يقوم على صور حسية.

4- الانتباه: تكون قدرة المتعلم على الانتباه والتحرر من تأثير المنبهات الخارجية محدودة، ويتوقف مدى انتباهه على اهتمامه بالموضوع الذي يتناوله، حسب حاجاته النفسية.

5- التذكر: وهنا يكون المتعلم قوي الذاكرة يستطيع التذكر وحفظ المواد الدراسية.

(1)-تصميم التدريس، احمد عودة القرارعة، ص 123.

(2)-المرجع نفسه، ص 123-124.

* جون بياجيه jean Piaget(1896- 1980)عالم نفس وفيلسوف سويسري رائد المدرسة البنائية في علم النفس

خامسا: النمو الاجتماعي

بالإضافة إلى نمو قدرات الأطفال جسميا وعقليا فإنهم ينمون أيضا من حيث علاقاتهم بالناس، وبالمواقف الاجتماعية، ونلخص ذلك فيما يلي:[1]

1- علاقة الطفل بغيره: إن الأطفال في المراحل الدراسية الأولى تتفشى بينهم روح اجتماعية بسيطة، فكلما زاد نمو الأطفال يزداد الشعور الاجتماعي.

2- النضج: إن النضوج عامل أخر من عوامل النمو الاجتماعي. فنمو القدرات العقلية والنمو الجنسي، يؤثران تأثيرا عظيما على عملية النمو الاجتماعي.

3- ترتيب الطفل في الأسرة: وذلك يؤدي دورا كبيرا في السلوك الاجتماعي. وقد أثبتت التجارب أن هناك مشاكل خاصة تبدو عند بعض الأطفال نتيجة لترتيبهم في الأسرة.

ومن خلال الاستعراض السابق لمختلف مظاهر النمو المميزة لمتعلمي المرحلة الابتدائية، يستطيع الأستاذ أن يستفيد من ذلك في عمله بما يحقق التعليم السليم، الذي يتفق مع قدراتهم العقلية وإمكانياتهم اللغوية، والذي يؤدي إلى نمو متكامل ومتوازن لشخصياتهم، وتهيئتهم لمراحل أخرى من التعليم، تحمل في طياتها أنواع متعددة من التدريبات ومن بينها التدريبات اللغوية التي تعد من الضروريات التي يسعى المتعلم إلى اكتساب مهارتها في هذه المرحلة، حيث نجد من أهمها التدريبات النحوية والصرفية والتي تندرج ضمن موضوعنا.

التدريبات النحوية و الصرفية (القواعد):

هي حصة صفيَّة متصلة ببناء الوحدة التي يجري تدريس اللغة على أساسها حيث يتم في هذه الحلقة تسريب بعض المصطلحات النحوية و الصرفية، بطريقة ميسرة يتعرض المتعلم من خلالها إلى مبادئ القواعد العربية، وأساسياتها، وذلك ضمن النشاطات التي

(1)- في طرق التدريس التربية الحديثة مادتها- مبادئها - تطبيقاتها العملية، صالح عبد العزيز، ج3، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط7، 1976م، ص 188- 194.

- وينظر: سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، توما جورج خوري، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت- لبنان، ط2، 1423هـ/2003م، ص 110.

يدرسها في الحصص الأخرى.[1]ويقصد بها أيضا تلك الطائفة من المعايير والضوابط المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف، ومن لغة العرب الذين لم تفسد سليقتهم اللغوية، ويحكم بها على صحة اللغة وضبطها.[2]

ومن هنا نستنتج أن التدريبات الصرفية هي عبارة عن نشاط هام يهدف إلى حمل المتعلمين على التعرف على قواعد اللغة وقوانينها بطريقة مبسطة وضمنية وذلك حفاظا على سلامة اللغة .

II. أنواع التدريبات الصرفية:

يوصف المتعلم في المرحلة الابتدائية بمحدودية الخبرات، والحاجة إلى توسيع خبرته وتنمية محصوله اللغوي، وفي أثناء هذا الطور ينبغي أن يعطى المتعلم الأمن والحرية بالقدر الذي يساعده على التعبير عن نفسه بلغته التي يستعملها، وبحيث يعبر عن سجيته في وضع طبيعي. أما مهمة الأستاذ هنا فمحصورة في تمكين المتعلم من الكلام باللغة التي يستطيعها.[3]

ومن هنا تعددت أنواع التدريبات بين مباشرة وغير مباشرة

1- الطريقة المباشرة: والتي يندرج ضمنها العديد من الطرق التعليمية من بينها:

1-1- الطريقة القياسية :

تقوم هذه الطريقة على أساس انتقال الفكر من المقدمات إلى النتائج ومن الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية، ويبدأ الأستاذ في هذه الطريقة بعرض القاعدة النحوية ثم يقدم الشواهد

(1)- أصول تدريس العربية (بين النظرية والتطبيق)،عبد الفتاح حسن البجة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ط1، 1460هـ/1999م، ص248.

(2)- المرجع نفسه، ص248.

(3)-اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، أحمد إبراهيم صومان، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1 ،1435هـ/2014م، ص 247 .

والأمثلة لتوضيحها وتعزيزها وترسيخها في أذهان التلاميذ، والخطوة الثالثة إجراء تطبيقات عليها من خلال أمثلة مشابهة وحالات مماثلة.[1]

وبالرغم من سهولة وسرعة حفظ القواعد بهذه الطريقة إلا أنها تعوِّد المتعلمين على الحفظ والمحاكاة العمياء، وعدم الاعتماد على النفس، كما أنها تبدأ بالأحكام العامة الكلية التي تكون غالبا صعبة الفهم والإدراك ثم تنتهي بالجزئيات.[2]

ومن هنا يتبين لنا أن هذه الطريقة تنطلق من الكل إلى الجزء وذلك بعرض القاعدة ثم الأمثلة مما يجعلها غير مناسبة لهذه المرحلة التعليمية لأنها تقوم على حفظ القاعدة دون الفهم وبذلك تكون قد شكلت عائقا أمام ذهن المتعلم وهذا ما يؤدي إلى صعوبة التطبيق.

1-2- الطريقة الاستقرائية:

تقوم هذه الطريقة على الملاحظة والمشاهدة، للوصول إلى الأحكام العامة، بها يصل الفرد إلى القضايا الكلية التي تسمى "القوانين العلمية والطبيعية".[3]وهي تسير على النمط العقلي، من ترتيب منطقي، وترتيب فكري، إذ أنها تقوم على دراسة الأجزاء وفحصها وملاحظة نتائجها، والموازنة بينها، والتعرف على ما بينها من تشابه أو تضاد، وذلك كدرس القواعد الذي تتقدمه أمثلة.[4]

والاستقــراء من طــرق التفكير الطبيعيـة التي يسلكها العقــل، لذا تصلح للمراحـل الأساسية، لأن العقل ينتقل فيها من الخاص إلى العام، أي من الجزئيات إلى القواعد العامة ومن الجمل والأمثلة إلى التعليمات، وهو أسهل على المتعلمين.[5]

(1)- طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، مصر، د ط، 2011م، ص 224.

(2)- تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط، 1427هـ/2006م، ص 322-323.

(3)- تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح،ج1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط2، 1430هـ/2009م، ص127.

(4)- مهارة التدريس، يحي محمد نبهان، دار اليزوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2012م، ص39.

(5)- المرجع السابق، أنطوان صياح، ص128.

يتبع الأستاذ في الطريقة الاستقرائية الخطوات المنطقية الخمس:[1]

- ✓ **التمهيد:** في هذه الخطوة يهيئ الأستاذ متعلميه لتقبل المادة الجديدة.
- ✓ **عرض النماذج اللغوية:** وهو لب الدرس و به يتحدد الموضوع بحيث يعرض الأستاذ عرضا سريعا الهدف الذي يريد وصول المتعلمين إليه.
- ✓ **التعميم(استقراء القاعدة):** في هذه الخطوة يستنتج المتعلم بالتعاون مع الأستاذ قاعدة هي وليدة فهم القسم الأعظم من المتعلمين للدرس.
- ✓ **الربط والموازنة:** وهنا تربط الأمثلة مع بعضها وتعني أيضا الموازنة والربط بين ما تعلمه المتعلم اليوم، وبين ما تعلمه بالأمس.
- ✓ **التطبيق:** وله أهمية كبيرة. فدراسة القواعد لا تؤتي ثمارها إلا بالتطبيق عليها.

تمتاز الطريقة الاستقرائية بأنها تثير تفكير التلاميذ، وتأخذ بأيديهم تدريجيا للوصول إلى الحقيقة وتنطلق من المفهوم، أي من اللغة إلى الأحكام.[2] ورغم ذلك تبقى الطريقة الاستقرائية بطيئة في إيصال المعلومات إلى أذهان المتعلمين، كما أنه غالبا ما تكون الأمثلة في العرض منفصلة مصنوعة غير مترابطة.[3]

نلاحظ أن هذه الطريقة تقوم بتقديم المعلومات للمتعلم تدريجيا وهذا ما يساعده على تنشيط ذاكرته وبالتالي يتمكن من استيعاب القاعدة ويسهل عليه تطبيقها، وبذلك تكون هذه الطريقة قد حققت هدفا من الأهداف المرجوة، مع ذلك تبقى هذه الطريقة لا تناسب متعلمي هذه المرحلة لأن قدراتهم الاستنتاجية محدودة.

---

(1)- أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، طه علي حسين الدليمي/كامل محمود نجم الدليمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2004م، ص 54-56.

- وينظر: خصائص العربية وطرائق تدريسها، نايف محمود معروف، دار النفائس، بيروت، ط1، 1405هـ/1985م، ص181.

(1)- تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح، ص 128.

(3)- الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، حسني عبد الباري عصر، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د ط، 2010م، ص 325-326.

1-3- الطريقة الاقتضائية:

ويراد بها أن تعطى قواعد اللغة العربية بطريقة غير مباشرة أي من خلال دروس اللغة العربية الأخرى وهذا يعني عدم إفرادها بحصة خاصة، ويتم ذلك بطريقتين:

أ- طريقة حل المشكلات:

ويتم ذلك من خـلال وضع المتعلمين في موقف تعليمي يشعـرون فيه بالحاجـة إلى مراجعـــة أو تعلم قاعدة من القواعـد، ومن الملاحظ أن هذه الطريقة تبدأ من شعور المتعلمين والأستاذ بالمشكلة، وتحديدها، وجمع البيانات عنها،واقتراح الحلول لها، والتأكد من سلامة أحد هذه الحلول.[1]

يمر التدريس بطريقة حل المشكلات بالخطوات الآتية:[2]

أ- إثارة المشكلة التي يراد البحث عن حل لها:أن يتحسس المتعلمين المشكلة بأنفسهم مع إمكانية قيام الأستاذ بلفت انتباه المتعلمين عليها.

ب- تحديد المشكلة: وذلك بصياغتها بشكل محدد واضح لا لبس فيه.

ج- فرض الفروض: يقترح المتعلمون حلولا مؤقتة للمشكلة تكون موضع اختبار في ضوء المعلومات التي يتم جمعها وتحليلها واختبارها إحصائيا.

د- جمع البيانات: يقوم المتعلمون بجمع البيانات حول المشكلة بوسائل مختلفة.

هـ- تبويب المعلومات وعرضها ثم استبعاد ما ليس له صلة بالمشكلة.

و- مناقشة المعلومات أو البيانات التي تم جمعها واختبارها لمعرفة الحل الأفضل.

ز- اتخاذ القرار: يقوم الأستاذ بالاشتراك مع المتعلمين بتحديد أفضل الحلول، ثم تعميم هذا الحل في ضوء النتائج وتفسيرها، واعتبارها الحل الملائم للمشكلة.

---

(1)- اللغة العربية وطرائق تدريسها، أحمد إبراهيم صومان، ص266.

(2)- المناهج الحديثة وطرائق التدريس/ محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 1430هـ/2009م، ص 432-434.

ومن مميزات هذه طريقة أنها تزيد من ثقة المتعلمين في أنفسهم وتوخي الدقة في اتخاذ القرارات كما أنها تشجعهم على اكتشاف معارف جديدة.[1]وبالرغم من ذلك فهي تحتاج إلى وقت طويل والكثير من الإمكانات والانتباه الشديد من طرف المتعلمين.[2]

تسهم هذه الطريقة في إثارة اهتمام المتعلم ورغبته في التعلم كما تنمي فيه روح الإخاء والتعاون والعمل الجماعي، وتساعده على التفكير والابتكار بشكل بعيد عن النمطية وبالرغم من ذلك فإن هذه الطريقة قد تكلف المتعلم مجهودا فوق طاقته لأن قدرات المتعلمين متفاوتة.

ب- طريقة النشاط:

وتقوم على استغلال نشاط المتعلمين الذين يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول القاعدة المطلوب تدريسها ومن ثم يقوم الأستاذ بدراستها معهم، أي أنها تقوم على جهد المتعلمين معا وتنظيم الأستاذ لها حتى يتم استخراج القاعدة.[3]

ومن أهم مزايا هذه الطريقة اعتمادها على الأساس النفسي للمتعلم و تميزها بالحركة والنشاط داخل الصف الدراسي وخارجه، ومع ذلك لم تسلم هي الأخرى من النقد حيث يصعب تنفيذها في مدارسنا بشكلها الراهن وبالأساتذة غير المعدين إعدادا كافيا. [4]

حسب ما تبين لنا أن هذه الطريقة بالرغم من أنها تبث روح التعاون وتخلق جو من النشاط بين المتعلمين وتنمي الرغبة في التعلم لديهم، إلا أنها طريقة معقدة نوعا ما حسب رأيينا يصعب تطبيقها على الأستاذ والمتعلم.

---

(1)- التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، عزو إسماعيل عفانة/نائلة نجيب الخزندار، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1،1427هـ/2007م، ص 34.

(2)- اللغة العربية وطرائق تدريسها، أحمد إبراهيم صومان، ص 267.

(3)- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، هدى علي جواد الشمري/سعدون محمود الساموك، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط1، 2005م، ص 229.

(4)- المناهج وطرائق التدريس، ماجد أيوب القيسي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2018م، ص 51-53.

1-4- الطريقة التكاملية(طريقة النص):

تقوم هذه الطريقة على تدريس القواعد النحوية من خلال عرض نص متكامل المعاني أي من خلال الأساليب المتصلة لا الأمثلة المنقطعة المتكلفة.[1]

فهذه الطريقة لا تختص بتدريس القواعد، بل تتجاوزه إلى تعلم اللغة بأنشطتها المختلفة في مرحلة التعليم الأساسي.[2] فتبدأ بعرض نص متكامل يحتوي على معان يود المتعلمون معرفتها، فيكلف الأستاذ المتعلمين قراءة النص ومناقشتهم فيه لفهم معناه بحيث يشير الأستاذ إلى الجمل المكونة للنص وما بها من خصائص ثم يعقب ذلك استنباط القاعدة والتطبيق عليها. فالتدريس بهذه الطريقة يمكن الأستاذ من تدريس القواعد في ظلال اللغة والأدب من خلال عبارات قيمة في موضوعات تهم المتعلمين.[3]

❖ **خطوات الطريقة التكاملية:**

وتنطلق من نصوص القراءة في مرحلة التعليم الأساسي، ويغدو تعليم الأحكام اللغوية منطلقا من الاستعمال، حيث تأخذ القاعدة طريقها إلى الشرح والتفصيل نظرا لتكرر مظاهرها في النص، وتُظْهر كثرة استعمالها الحاجة إلى دقائقها كما يوحي تعلمها للمتعلم بجوّ من الطمأنينة حين تعينه على التعبير السليم.[4]

تنظر الطريقة التكاملية إلى أحكام اللغة نظرة وظيفية، تقوم على تنمية الكفاية التواصلية عند المتعلم؛ و به تدرك الغاية من دراسة أحكام اللغة وقواعدها.[5] تقوم هذه الطريقة، على دراسة القاعدة المقصودة من خلال النص الأدبي المثبت في كتاب المتعلم حيث يتم التوقف عند الظاهرة الصرفية، بعد عبور مراحل دراسة النص المنهجية، بدءا

(1)- فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور/محمد فؤاد الحوامدة ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد، عمان، ط1، 1430هـ/2009م، ص269.

(2)- تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح، ص130.

(3)- مرجع سابق، راتب قاسم عاشور/محمد فؤاد الحوا مدة، ص 269.

(4)- المرجع السابق، أنطوان صياح، ص132 .

(5)- المرجع نفسه، ص 132.

بمدخل إلى النص، وصولا إلى مرحلة تحليله، ثم تفكيك عناصره. فيها يتوقف المدرس عند فقرة التركيب الصرفي، ويعقد درسا للموضوع المطلوب.[1]

ويتبع في الدرس الخطوات التالية:[2]

✓ **التمهيد:**

وهو عبارة عن باب الدرس والمدخل إليه. وبمقدار ما يكون التمهيد شيقا، بقدر ما يلفت نظر المتعلمين إليه، وقد يتخذ التمهيد شكل أسئلة تتوخى استعمال الظاهرة الصرفية موضوع الدرس. وأحيانا يكون حديثا قصيرا، يتردد فيه استعمال الحكم الصرفي بشكل بارز... كل ذلك يضع المتعلمين في جو لغوي مفعم بترديد القاعدة.

✓ **قراءة النص:**

يقرأ الأستاذ النص قراءة جهرية متقنة، مع تغيير نبرة الصوت عند التلفظ بالكلمة أو العبارة التي تحمل الحكم الصرفي؛ ليفكر المتعلمون عندها بسبب اختلاف الإيقاع، الذي يُنِم عن أمر غير مألوف في كلمات النص الأخرى. وفيه تربية للحس الموسيقي في نفوسهم.

✓ **قراءة المتعلمين:**

يقرأ المتعلم النص قراءة صحيحة، مع عناية الأستاذ بجودة الضبط، وإخراج الحروف من مخارجها؛ ليتسنى للحديث النفاذ إلى جوهر الدرس.

✓ **مناقشة معاني النص:**

يناقش الأستاذ المتعلمين حول موضوع النص، عن طريق طرح الأسئلة المتنوعة التي تتناول جوانب الموضوع. ويراعى في الأسئلة تضمنها صورة القاعدة مستعملة فيها.

---

(1)- تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح، ص133.

(2)- المرجع نفسه، ص 132-134.

- وينظر: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، فاضل ناهي عبد عون، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط1، 1434هـ/2013م، ص 70.

✓ **استخراج الأمثلة**

بعد التأكد من فهم المعنى، يفرغ الأستاذ – بمشاركة المتعلمين– الأمثلة من النص، ثم يكتبها على السبورة جانبا. يصنفها في مجموعات، تتوخى كل مجموعة توضيح جانب من جوانب الموضوع، أو حكم من أحكامه.

✓ **إدراك القاعدة النحوية:**

يعمد الأستاذ إلى الموازنة بين التراكيب أو المفردات؛ لاكتشاف المتعلمين الحكم المسير للاستعمال اللغوي .

✓ **التقويم التكويني:**

عقب الوصول إلى الحكم يطلب الأستاذ من المتعلمين إعطاء أمثلة يستعملون فيها القاعدة المستخرجة. يلاحظ الأستاذ مدى قدرة المتعلمين على التطبيق والاستعمال، ومن ثم مدى فهمهم للقاعدة.[1]

✓ **التوظيف والتطبيق:**

تعمل هذه الطريقة على إثارة انتباه المتعلمين واهتمامهم وترسيخ المادة في أذهانهم لأنهم توصلوا إليها بأنفسهم، كما تنمي قدراتهم التحليلية والاستنتاجية ومع ذلك فهي تستغرق وقتا طويلا وجهدا كبيرا من الأستاذ ولا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.[2]

ومما سبق نلاحظ أن هذه الطريقة يتم فيها استخلاص القاعدة الصرفية من النص إذ تُدرَّس هذه الأخيرة ضمن سياق متصل لا منفصل، وهذا ما يناسب المتعلمين في المرحلة الابتدائية كونها متصلة بالنشاطات الأخرى .

(1)– تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح، ص 133– 134.

(2)– مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير/إيمان إسماعيل عايز، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط 1، 1435هـ/2014م، ص 258–259.

2- الطريقة غير المباشرة:

تتعلق هذه الطريقة بالتمارين البنيوية المتمثلة في التدريبات التي تستهدف إكساب المتعلم مهارة ما عن طريق التدريب المكثف والمتواصل للبنية المدروسة، وتعتبر هذه التمارين حاسمة في تحسين مردودية التعليم. كما أنها تسعى إلى أن يكون التعليم سهلا منظما، ولذلك يجب أن يقدم للمتعلم البنى الأساسية الأكثر استعمالا والأقل صعوبة.[1]

وأمـــا أنواع التمارين البنيوية فهي كثيرة، من بينها:

أ- التمرين التكراري:[2]

يعتبر هذا التمرين أبسط التمارين البنيوية والمدخل لأنواعها الأخرى، ويهدف إلى إكساب المتعلم قدرة النطق الصحيح للحروف والجمل، بالاعتماد على مفهومي الأصل والفرع.

وينقسم حسب "فرنسوا ريكيدات" إلى:

- التكرار البسيط:

(هو كتب الدرس/هي كتبت الدرس/هما كتبا الدرس)

- التكرار التراجعي:

(التقيت البارحة بالشيخ الذي يؤذن في المسجد المجاور الكبير)

(سألتقي غدا بالشيخ الذي سيؤذن في المسجد الآخر)

(كم أنا سعيد عندما أصلي في المسجد الكبير)

- التكرار بالزيادة:

(اشترى خالد ثلاثة أقلام/اشترى خالد ثلاثة عشر قلما/اشترى خالد ثلاثة أقلام وأربعة كراريس)

(1)- دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بالعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط7، 2012م ص 34-35.

(2)- المرجع نفسه، ص35-36.

ب- تمرين الاستبدال:[1]

ويعتمد على استبدال لفظ بآخر مع المحافظة على البنية التركيبية، وهو أنواع:

- الاستبدال البسيط:

(سيصل عمر غدا من الرحلة [الرجوع]/ سيرجع عمر غدا من الرحلة[العودة])

- استبدال متعدد المواضع:

(جاء عشرة متعلمون / جاء عشر متعلمات)

- الاستبدال بالزيادة أو الحذف:

(جاء المتعلمون [راكبين]/ جاء المتعلمون راكبين [اليوم])

- الاستبدال بالربط:

(المتعلم المجد نجح في الامتحان/المتعلمان/المتعلمان المجدان نجحا في الامتحان)

ج- تمارين التحويل:[2]

وهي أهم التمارين البنوية لأنها تكسب المتعلم القدرة في التصرف في البنى. وتقوم هذه التمارين على التقابل مثل:

(ما عرفا متى جاء// ما أعرف متى يجيء)

(ما عرفت متى جاؤوا // ما أعرف متى يجيئون)

د- تمارين التركيب:[3]

ويستهدف الربط بين جملتين بسيطتين مستقلتين لتكوين جملة مركبة،مثل:

(جاء المتعلمون/ المتعلمون يزاولون دراستهم في مدرستهم ابن باديس)

(الذين.....)

---

(1)- دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بالعيد، ص36-37.

- وينظر: مجلة اللسانيات مدخل إلى علم اللسان الحديث(4) أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية عبد الرحمان حاج صالح، معهد العلوم اللسانية والصوتية، الجزائر، 73-1974م، ص 75-76.

(2)- المرجع نفسه، ص 38.

(3)-المرجع نفسه ، ص38.

(جاء المتعلمون الذين يزاولون دراستهم في مدرسة ابن باديس)

هـ- تمارين التكملة:[1]

وفيها إكمال جملة أو حوار مثل:

(ذهب المتعلمون.....معلمت.... إلى المكتبة)

(قالت المعلمة لطارق وسلمى.... متعلمان مجتهدان)

و- تمارين الزيادة:[2]

والمطلوب إضافة عنصر لغوي في كل مرة للجملة الأصلية للحصول على جملة فرعية طويلة بأن يركز الأستاذ على الجملة القابلة للتصريف من المذكر إلى المؤنث أو من المفرد إلى المثنى والجمع مثل:

(نال المتعلمون الجوائز[السنة الثانية])

(نال متعلمو السنة الثانية الجوائز)

(نال متعلمو السنة الثانية لمدرسة انصيرة المولدي [إلا ثمانية متعلمين].....)

ز- تمارين الحوار الموجه:[3]

ويعد هذا النوع من التمارين آخر التمرينات البنيوية، ويتميز بالعفوية، ومن أنواعه :

- تقليص النص: ويكون حوارات مصغرة، يتم فيها التقابل بين جملتين مثبتة ومنفية.
- تمرين توجيه الطلبات: يطلب فيه الأستاذ من المتعلم توجيه طلب معين إلى زميله.
- السؤال والجواب: يقرب المتعلم من المواقف الطبيعية، وذلك بوضعه في المواقف العادية ويطلب منه إجراء الحوار مع زميله في قضايا السياق الطبيعي أو المقام.

(1)-دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بالعيد، ص38.

- وينظر: مجلة اللسانيات مدخل الى علم اللسان الحديث، ص 75- 76.

(2)- المرجع نفسه، ص38.

(3)- المرجع نفسه، ص 38- 39 .

تختلف هذه الطريقة عن سابقاتها كونها تعمل على معرفة أراء وأفكار المتعلمين من خلال تشجيع الأستاذ لهم وإشراكهم في العملية التعليمية، والتطلع على أرائهم ومشكلاتهم ومحاولة تمثيلها، ومن ثم دراستها مع المتعلمين ووضع حلول مناسبة لها.

ملاحظة: تمارين التركيب والتكملة لا تخدم موضوعنا باعتبار أن مجالنا هو التصريف؛ فالتمرين الرابع يهتم بتركيب الجمل أما الخامس يهتم بإكمال الجمل أو الحوار.

III. أهداف تدريس القواعد: [1]

1- ضبط الحركات النحوية والصرفية ضبطا يعصم المتعلم من الخطأ.

2- تكوين عادات لغوية سليمة؛ إذ إن الوصول إلى القواعد يتطلب كثيرا من الأمثلة، مما يكسب المتعلم فوائد لغوية من خلال تركيب الجمل،.... وربط ذلك بالقاعدة.

3- فهم صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها، والتمرس بمختلف تراكيبها كالاستفهام والنفي.

4- تدريبهم على أسس المحاكاة والتقليد لتكوين عادات لغوية صحيحة.

ومن هنا نصل إلى أن تدريس القواعد باعتبارها وسيلة وليست غاية ترمي إلى إدراك مقاصد الكلام من خلال فهم ما يُقرأ أو يسمع فهما صحيحا تستقر معه المفاهيم في ذهن المتلقي وتتضح به المعاني والأفكار وضوحا لا غموض فيه.

ورغم الأهمية التي تمثلها القواعد في تعليم اللغة العربية إلا أنها أصبحت من الموضوعات التي يشتد نفور المتعلمين منها، وترتفع شكواهم من صعوبتها وتعقيدها.

(1)- أصول تدريس العربية، عبد الفتاح حسن البجة، ص 249.

IV. مشكلات تدريس القواعد:[1]

1- جمود طرق التدريس التي تعتمد على حفظ القواعد، التي تؤكد على حفظ الأمثلة.

2- عدم تفكير الأستاذ تفكيرا جديا في تيسير النحو.

3- جفاف القواعد وصعوبتها واعتمادها على الجانب المجرد من المفاهيم والمعلومات.

4- العقدة النفسية من القواعد واستمرارها فترة طويلة لازمت المتعلم في دراسته أدت إلى إدراكه أنها عقدة لا يمكن حلها.

إن نجاح تدريس القواعد له علاقة بمدى تشخيص الأستاذ للمشكلات التي تواجهه في العملية التعليمية، ووضع الحلول المناسبة لها. مع العلم أن هذه المشكلات لا تنتمي إلى جهة معينة فمنها ما يتعلق بطرق التدريس ومنها ما يتعلق بالمتعلم... وبالتالي وجود هذه المشكلات ينعكس سلبا على عملية التعليم.

(1)- الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، محمد محمود موسى، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 1433هـ/2012م، ص 444-446.

- وينظر: الوجيز في أساليب التدريس، سالم عطية أبو زيد، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1443هـ/2013م، ص 118.

خلاصة الفصل:

وفي خلاصة هذا الجزء نستنتج أن علم الصرف حظي بعناية بالغة لدى العلماء لما له من أهمية في علوم اللغة العربية من بينها:

- حفظ اللسان من الخطأ واللحن.
- الاقتدار على النطق بالكلمة العربية كما وضعت ونطق بها من قبل العرب.

لذلك وجب تدريسه في مراحل التعليم الأولى، فكان لزاما على الأستاذ معرفة الخصائص التي يتميز بها المتعلم من أجل اكتساب متواصل وجيد ومن بين هذه الخصائص: النمو الجسمي، النمو الحركي، النمو العقلي...

وهذا مما يساعد على تبني طرق التدريس المناسبة (في المرحلة الابتدائية) التي تنقسم إلى مباشرة وغير مباشرة.

والطريقة المباشرة تتضمن الطريقة القياسية، الطريقة الاستقرائية، الطريقة الاقتضائية والتي بدورها تتم بطريقتين: طريقة حل المشكلات وطريقة النشاط. وتليها الطريقة التكاملية(النص).

أما الطريقة غير المباشرة تتعلق بالتمارين البنوية التي تكسب المتعلم مهارة ما عن طريق التدريب المكثف ومن بين هذه التمارين: التمرين التكراري وتمرين الاستبدال وتمرين التحويل وتمرين التركيب...

ومن أهداف تدريس القواعد:

- ضبط الحركات النحوية والصرفية، وتكوين عادات لغوية سليمة.
- فهم صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها.

رغم الأهمية التي تمثلها القواعد في تعليم اللغة العربية إلا أن لها مشكلات منها:

- جمود طرق التدريس التي تعتمد على حفظ القواعد.
- عدم تفكير الأستاذ في تيسير النحو.
- جفاف القواعد وصعوبتها.

الفصل الثاني

التدريب على نشاط الصرف بالسنة الثانية ابتدائي بين المفترض والواقع

يستخدم الباحث أدوات البحث العلمي كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر ومن هذه الأدوات نجد الاستبيان الذي يعد أكثر شيوعا في الدراسات الميدانية وهو في حد ذاته محاولة لسد النقص في البيانات والتأكد من صحتها.

I. أدوات الدراسة:

أ- **تعريف الاستبيان:** هو جملة من الأسئلة المهيكلة شكلا ومضمونا، تهدف إلى معالجة موضوع اجتماعي عبر الحصول على معلومات معينة ذات علاقة به، ويعتبر المرحلة الأخيرة قبل تحليل المعطيات واستخراج النتائج العلمية.[1]التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه. وترسل الأسئلة المكتوبة هذه عادة بالبريد أو أية طريقة أخرى، إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات الذين اختارها الباحث كعينة لبحثه ومن المفروض الإجابة عن مثل تلك الاستفسارات، وتعبئة الاستبيان بالبيانات والمعلومات المطلوبة فيها وإعادتها إلى الباحث.[2]

***الاستبانة** (الاستبيان): هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.

وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد. ومن أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.[3]

---

(1)- مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، خمّيس طعم الله، مركز النشر الجامعي،بيت الحكمة، قرطاج، تونس، د ط، 2004م، ص 90.

(2)- البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عامر إبراهيم قنديلجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ط1، 1418هـ/1999م، ص157.

(3)- منهجية البحث العلمي- القواعد والمراحل والتطبيقات، محمد عبيدات ومحمد أبو نصار، دار وائل للطباعة والنشر عمان، ط2، 1999م،ص 63.

- وينظر: القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، زياد علي الجرجاوي، مطبعة أبناء الجراح- بفلسطين- مدينة غزة، ط2 ،2010م، ص17.

ويتم إرسال الاستبانة إلى أفراد الدراسة إما بالبريد لتعبئتها وإعادتها إلى الباحث، أو بوجود الباحث شخصيا، أو عن طريق الهاتف، أو بطريقة حديثة باستخدام الكمبيوتر وتستخدم في حالة وجود أجهزة كمبيوتر لدى الأفراد المشمولين بالدراسة، وتكون هذه الأجهزة متصلة بما يسمى Network حيث يقوم الباحث بإرسال نسخة من الاستبانة عن طريق الكمبيوتر ويأتي الرد أيضا عن طريق الكمبيوتر.[1]

ومن هنا قد صممنا الاستبيان المتعلق بالدراسة من خلال ما سبق من المراجع المذكورة آنفا، وبالتالي كان الاستبيان موجها إلى أساتذة السنة الثانية ابتدائي وذلك بغية معرفة كيفية تمرينهم على التدريبات الصرفية وقد اشتمل هذا الاستبيان على اثنين وعشرين سؤالا.

ب- تعريف العينة: هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.[2] ويمكن تعريفها بأنها نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات. ويتم اختيار العينة عادة وفق أسس وأساليب علمية متعارف عليها.[3]

والعينة التي كانت محور دراستنا هي عبارة عن مجموعة من متعلمي السنة الثانية ابتدائي ومما فرض علينا اختيار عينة الدراسة هو طبيعة البحث لإثبات صحة الإشكالية.

ج- تعريف الملاحظة: وهي كل ملاحظة منهجية تؤدي إلى الكشف عن دقائق الظاهرات المدروسة وعن العلاقات بين عناصرها وبينها وبين الظاهرات الأخرى.[4]وهي أيضا

(1)- منهجية البحث العلمي- القواعد والمراحل والتطبيقات، محمد عبيدات ومحمد أبو نصار، ص63.

(2)- البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، رجاء وحيد دويدري، دار الفكر المعاصر بيروت، لبنان/دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1،1421هـ/2000م، ص305.

(3)- البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عامر إبراهيم قنديلجي، ص137.

(4)- مرجع سابق، رجاء وحيد دويدري، ص317.

المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج، والحصول على أدق المعلومات.[1]

د- تعريف المقابلة: تعد المقابلة نوعا من الاستبيان الشفوي، ويشيع استعمالها مع الاستبيان حيث يكون للبيانات صلة وثيقة بآراء الأفراد أو ميولهم أو اتجاهاتهم نحو موضوع معين كما تصلح المقابلة مع الاستبيان لجمع المعلومات عن مواقف ماضية أو مستقبلية يصعب فيها استخدام الملاحظة.[2] وهي وسيلة للحصول على البيانات عن طريق طرح الأسئلة من قبل الباحث بصورة مباشرة على المستجيب وجها لوجه ويتلقى منه إجابة شفوية مباشرة وفيها يمكن للباحث ملاحظة المستجيب وانفعالاته.[3]

II. حدود الدراسة: وتظم المجالات الآتية:

أ- **المجال المكاني:**هو الحيز الكلي الذي تعمل فيه مجموعة من القوى.وبنية المجال هي العوامل والعلاقات التي تحدد المجال.[4]

وعليه يتحدد المجال المكاني لدراستنا على النحو الآتي: تمت هذه الدراسة على مستوى بعض المدارس الابتدائية الواقعة بولاية الوادي: من بلدية الوادي: ابتدائية انصيرة المولدي ومن بلدية الرباح: ابتدائية بركة العيد، ومن بلدية النخلة: ابتدائية عبد الحميد بن باديس.

ب- المجال الزمني: ويقصد به الوقت المستغرق لإنجاز هذه الدراسة حيث أن بدأنا الجانب التطبيقي من جانفي إلى مارس 2020م

(1)- البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عامر إبراهيم قنديلجي، ص172.

- وينظر: الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، سيف الإسلام سعد عمر، دار الفكر دمشق، ط1،2009م، ص98.

(2)- المرجع نفسه، ص92.

(3)- مقدمة في منهج البحث العلمي، رحيم يونس كرو العزاوي، دار دجلة، عمان، الأردن، ط1،1429هـ/2008م ص67.

(4)- معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة/زينب النجار، ص 255.

- **مجتمع الدراسة:** هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي.[1]

إن مجتمع البحث إذن هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكوّنون موضوع مشكلة البحث.[2] ومجتمع البحث في مذكرتنا هم متعلمو السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

- **تعريف المنهج الإحصائي:** هو منهج يهتم بجمع وتنظيم وترتيب وتحليل البيانات حتى يمكن الحصول على نتائج صحيحة تساعد في اتخذ القرارات السليمة.[3]

هو فرع من فروع الرياضيات وهو يشمل النظريات والطرائق التي تهدف لجمع البيانات ووصفها ومعالجتها من أجل اتخاذ القرارات، فهو يمكننا من جمع الحقائق عن الظواهر المختلفة في صور قياسية رقمية وعرضها بيانيا ووضعها في جداول تلخيصية بطريقة تسهل تحليلها بهدف معرفة اتجاهات الظواهر وعلاقات بعضها ببعض.[4]

(1)- منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، موريس أنجلس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر الجزائر، ط2، 2004-2006م، ص 298.

(2)- البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ذوقان عبيدات وآخرون، د ناشر، د بلد، د ط، 1984م، ص 109.

(3)- الإحصاء العام، جابر أحمد بسيوني، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ط1،2014م، ص8.

(4)- الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، رائد إدريس محمود الخفاجي/عبد الله مجد حميد القابسي، المملكة الأردنية الهاشمية دار دجلة، ط1، 2015م، ص 21.

III.استبانة الدراسة:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لحضر بالوادي

كلية الأدب واللغات

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في اللغة العربية تخصص الدراسات اللغوية، يسرنا التقدم إلى أساتذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة بموضوع مذكرتنا المعنونة بـ **التدريبات الصرفية بالسنة الثانية ابتدائي وأهميتها في اكتساب علم الصرف** راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية وصدق وذلك بوضع علامة في (X) أمام الاختيار المناسب وشكرا سلفا .

01- هل تعتني بالتدريبات الصرفية ؟

نعم ☐ لا ☐

02- هل يرغب المتعلمون في ممارسة التدريبات الصرفية ؟

نعم ☐ لا ☐

03- هل تخصص للتدريبات الصرفية حصصا خاصة بها ؟

نعم ☐ لا ☐

04- هل التدريبات الصرفية المبرمجة بالمنهاج مناسبة لمتعلمي السنة الثانية ابتدائي ؟

نعم ☐ لا ☐

05- كيف يقدم الأستاذ التدريبات الصرفية للمتعلمين ؟

عن طريق الأمثلة ☐ عن طريق النصوص الأدبية ☐

06- هل نجاح التدريبات الصرفية يكون من خلال العمل الجماعي أو الفردي؟

الجماعي ☐ الفردي ☐

07- هل للتدريبات الصرفية لدى المتعلمين علاقة بمستواهم ؟

العقلي ☐ المعرفي ☐

08- هل تجد صعوبات أثناء تدريسك للتدريبات الصرفية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

09- هل تجد أن التدريبات الصرفية صعبة على المتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- ما هي الصعوبات التي يواجهها المتعلمون أثناء التدريبات الصرفية؟

صعوبة القراءة ☐ حفظ القاعدة دون الفهم ☐

11- هل يسعى الأستاذ إلى تدارك صعوبات النشاط لدى المتعلمين وإيجاد حلول لها ؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل يقوم الأستاذ بمتابعة المتعلمين من خلال الواجبات المنزلية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13- متى تقيم المتعلمين عند ممارستهم التدريبات ؟

في حضورهم ☐ بعد انصرافهم ☐

14- هل توفير الوقت أثناء التدريبات يساعد المتعلم على الإجابة الصحيحة ؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل يتفاعل المتعلمون مع النشاط الصرفي ؟

نعم ☐ لا ☐ حسب النشاط ☐

16- هل تساعد التدريبات الصرفية على تهذيب لغة المتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل يتم إصلاح الأخطاء من قبل الأستاذ أم المتعلم ؟

الأستاذ ☐ المتعلم ☐

18- هل ترى أن المعلقات الصفيّة تساعد على ترسيخ القاعدة لدى المتعلمين؟

نعم ☐ لا ☐

19- ما هي الحلول الممكنة لتبسيط التدريبات ؟

- ربط القواعد والنصوص المصاحبة لها بالواقع الحياتي للمتعلم ☐
- استحضار القواعد الصرفية في باقي الدروس العربية ☐
- أن يكون الأستاذ قدوة في التزامه بالنطق الفصيح ☐

IV. تحليل النتائج ومناقشتها:

سنتّبع الطريقة الآتية من أجل ضبط نتائج لأسئلة الاستبيان لكل نتائج على حدة:

السؤال – عدد الإجابات بـ (نعم أو لا) × 100

عدد الإجابات الإجمالي

الجدول رقم 01:

السؤال	هل تعتني بالتدريبات الصرفية ؟	
نوع الإجابة	نعم	لا
التكرار	25	02
النسبة المئوية	%92.59	%7.41

التعليق:

من خلال المعطيات المذكورة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن أغلبية أساتذة السنة الثانية ابتدائي يقرون باعتنائهم بالتدريبات الصرفية حيث تؤكد لنا النسبة المئوية المرتفعة من المجموع الكلي لآراء الأساتذة على أهمية اكتساب وتعلم هذا النشاط في السنوات الأولى التعليمية، في حين ترى الأقلية من الأساتذة عدم اعتنائهم بهذا النشاط وذلك يعود إلى اعتقادهم انه غير مناسب لذهن المتعلم في هذه المرحلة .

الجدول رقم 02:

السؤال	هل يرغب المتعلمون في ممارسة التدريبات الصرفية؟	
نوع الإجابة	نعم	لا
التكرار	17	01
النسبة المئوية	%94.44	%05.56

التعليق:

من خلال تتبعنا لنتائج الإجابات وتحليلها لهذا السؤال توصلنا إلى أن معظم الأساتذة يتفقون على أن المتعلمين يبدون رغبتهم في ممارسة التدريبات الصرفية ويعود ذلك لما فيها من حيوية وروح التعاون بين المتعلمين بينما نجد فئة قليلة منهم لا يميلون إلى هذا النشاط لما فيه من صعوبات لا يستوعبها بعض المتعلمين.

الجدول رقم 03:

السؤال	هل تخصص للتدريبات الصرفية حصصا خاصة بها؟	
نوع الإجابة	نعم	لا
التكرار	18	09
النسبة المئوية	% 66.67	%33.33

التعليق:

تؤكد نتائج الإجابة عن هذا السؤال على أن نسبة معتبرة من الأساتذة يخصصون حصصا منفردة للتدريبات الصرفية ويهتمون بها لما لها من أهمية في التنمية اللغوية للمتعلم، بينما الفئة الأقل من الأساتذة لا يخصصون حصة بذاتها لهذا النشاط، ويمكن أن يرجع ذلك إلى إغفالهم أهمية هذه التدريبات.

الجدول رقم 04:

السؤال	هل التدريبات الصرفية المبرمجة بالمنهاج مناسبة لمتعلمي السنة الثانية ابتدائي؟	
نوع الإجابة	نعم	لا
التكرار	12	15
النسبة المئوية	%44.44	%55.56

التعليق:

يشير الجدول أعلاه إلى تقارب وجهات نظر الأساتذة المختلفة والتي كانت تنص على مدى مناسبة التدريبات الصرفية لمتعلمي السنة الثانية ابتدائي فكانت نسبة الإجابة بـ (لا) مرتفعة نسبيا وهذا يعود إلى اعتقاد هؤلاء الأساتذة أن هذه التدريبات ليست في مستوى تفكير المتعلمين في هذه المرحلة، بينما كانت الإجابة بـ (نعم) أقل وهذا راجع إلى اقتناعهم بان هذه التدريبات تكسب المتعلم ثروة لغوية وتساعد على النطق السليم من البداية.

الجدول رقم 05:

السؤال	كيف يقدم الأستاذ التدريبات الصرفية للمتعلمين؟	
نوع الإجابة	عن طريق الأمثلة	عن طريق النصوص الأدبية
التكرار	20	09
النسبة المئوية	%68.97	% 31.03

التعليق:

من خلال المعطيات المدرجة في الجدول نلاحظ أن أغلب الأساتذة اعتمدوا عن طريقة الأمثلة في ممارسة التدريبات الصرفية مع المتعلمين ومما فرض عليهم ذلك حفظ القاعدة دون الفهم لأن محدودية أعمار وفكر المتعلم يحتاج إلى مجرد مفردات وجمل مفيدة فقط، وهذا ما جعل الأقلية من الأساتذة يميلون إلى طريقة النصوص الأدبية، وذلك لعدم مراعاتهم درجة فهم استيعاب المتعلم.

الجدول رقم 06:

السؤال	هل نجاح التدريبات الصرفية يكون من خلال العمل الجماعي أو الفردي؟	
نوع الإجابة	الجماعي	الفردي
التكرار	15	13
النسبة المئوية	%53.57	%46.43

التعليق:

تؤكد نتائج الإجابة لهذا السؤال على أن نجاح التدريبات الصرفية يكون لها حظ أوفر في العمل الجماعي لما فيه من فرص تمنح المتعلمين الاستفادة من بعضهم البعض وهذا ما يحقق الفهم الأسرع لدى المتعلم، بالإضافة إلى أن العمل الجماعي يبث الحيوية والنشاط في الحصة بينما يرى البعض الأخر أن نجاح التدريبات يكون في العمل الفردي لأنه يرسخ في ذهن المتعلم فكرة الاعتماد على النفس وبث روح المنافسة كما يساعد الأستاذ في التقييم الفردي للمتعلمين.

الجدول رقم 07:

السؤال	هل للتدريبات الصرفية لدى المتعلمين علاقة بمستواهم؟	
نوع الإجابة	العقلي	المعرفي
التكرار	10	18
النسبة المئوية	%35.71	%64.28

التعليق:

يوضح الجدول أن للتدريبات الصرفية علاقة بمستوى المتعلم المعرفي والعقلي فنجد نسبة الإجابة على المعرفي أعلى لأن المتعلم في هذه المرحلة يعتمد على ما هو مكتسب. فيما نجد العقلي بنسبة أقل لأن التدريبات الصرفية نشاط صعب لا يستطيع المتعلم التمكن منه إلا إذا وصل إلى درجة من النضج العقلي.

الجدول رقم 08:

السؤال	هل تجد صعوبات أثناء تدريسك للتدريبات الصرفية؟		
نوع الإجابة	نعم	لا	أحيانا
التكرار	06	02	19
النسبة المئوية	%22.22	%7.40	%70.37

التعليق:

يظهر جليا من خلال معطيات الجدول أن أغلبية الأساتذة أحيانا ما يجدون صعوبات أثناء تدريسهم التدريبات الصرفية وهذا مرتبط بعدة أسباب منها طبيعة التدريب ومدى استعداد المتعلمين لتلقي التدريب بينما كانت نسبة الإجابة بـ (نعم) أقل وقد يكون ذلك نتيجة التوقيت غير المناسب للحصة وعدم تلقي الأساتذة التكوين الكافي.

الجدول رقم 09:

السؤال	هل تجد أن التدريبات الصرفية صعبة على المتعلم؟		
نوع الإجابة	نعم	لا	أحيانا
التكرار	06	02	18
النسبة المئوية	%23.07	%7.69	%69.23

التعليق:

يتبين في الجدول المدرج أعلاه أن معظم الأساتذة أجابوا بـ(أحيانا) وهذا يوضح صعوبة التدريبات الصرفية للمتعلم حيث ترتبط بنوعية التدريب في حد ذاته، بالرغم من الدور الذي يؤديه الأستاذ في تبسيطها في حين كانت وجهة نظر بعض الأساتذة أن التدريبات الصرفية صعبة على متعلم السنة الثانية ابتدائي فكانت إجابتهم بـ(نعم).

الجدول رقم 10:

السؤال	ما هي الصعوبات التي يواجهها المتعلمون أثناء التدريبات الصرفية؟	
نوع الإجابة	صعوبة القراءة	حفظ القاعدة دون الفهم
التكرار	09	21
النسبة المئوية	%30.00	%70.00

التعليق:

حسب ما تبين في الجدول أعلاه أن أغلب الإجابات على الصعوبات التي يواجهها المتعلمون أثناء التدريبات الصرفية تكمن في حفظ القاعدة دون الفهم وهذا مما يؤثر على قدرة المتعلم في تطبيقها على مختلف التدريبات. وكانت النسبة الأقل في صعوبة القراءة لأن أغلب المتعلمين في السنة الثانية ابتدائي لا يجيدون القراءة.

الجدول رقم 11:

السؤال	هل يسعى الأستاذ إلى تدارك صعوبات النشاط لدى المتعلمين وإيجاد حلول لها ؟	
نوع الإجابة	نعم	لا
التكرار	26	01
النسبة المئوية	%96.30	%3.70

التعليق:

تؤكد معطيات الإجابة المتحصل عليها على حرص واعتناء الأساتذة بالتدريبات الصرفية حيث كانت إجابتهم بـ(نعم) بنسبة كبيرة جدا وذلك لما لها من أهمية في النطق السليم والكتابة الصحيحة، أما الإجابة بـ(لا) كانت بنسبة ضئيلة جدا وذلك راجع إلى عدم اهتمام الأساتذة بهذا النشاط .

الجدول رقم 12:

السؤال	هل يقوم الأستاذ بمتابعة المتعلمين من خلال الواجبات المنزلية؟		
نوع الإجابة	نعم	لا	أحيانا
التكرار	**17**	**02**	**08**
النسبة المئوية	**%62.96**	**%7.40**	**%29.63**

التعليق:

تؤكد معطيات الدراسة المتحصل عليها أن تكليف الأستاذ المتعلمين بواجبات منزلية تتعلق بنشاط الصرف كان بنسبة كبيرة، وما يؤكد ارتفاع هذه النسبة أهميته من أجل تنمية ذكاء المتعلمين.

أما الذين اقرّوا بعدم منح المتعلمين واجبات منزلية حول هذا النشاط والذين كانت نسبتهم ضعيفة وهذا راجع إلى عدم منح أسر المتعلمين فرصة للمتعلم لحل الواجب، بل يقومون هم بذلك، في حين نجد أحيانا أن الأستاذ يكلف المتعلمين بواجبات منزلية لهذا النشاط وذلك بسبب تعدد النشاطات وضيق الوقت.

الجدول رقم 13:

السؤال	متى تقيّم المتعلمين عند ممارستهم التدريبات ؟	
نوع الإجابة	في حضورهم	بعد انصرافهم
التكرار	20	07
النسبة المئوية	%74.07	%25.92

التعليق:

من خلال المعطيات المسجلة في الجدول أعلاه الموضح لتقييم ممارسة المتعلمين للتدريبات بحضورهم أو بعد انصرافهم يتضح لنا بأن نسبة التصحيح في حضورهم كانت مرتفعة وذلك من أجل تصويب خطأ المتعلم وعدم الوقوع فيه مرة أخرى، أما عن تقييمهم بعد انصرافهم كانت بنسبة أدنى لا تتحقق أي فائدة وبذلك يكون المتعلم قد انصرف من الحصة بأخطائه.

الجدول رقم 14:

السؤال	هل توفير الوقت أثناء التدريبات يساعد المتعلم على الإجابة الصحيحة؟	
نوع الإجابة	نعم	لا
التكرار	24	03
النسبة المئوية	%88.89	%11.11

التعليق:

من خلال نتائج الجدول يتضح جليا أن أغلب الأساتذة يقومون بتوفير الوقت أثناء التدريبات الصرفية ليساعدوا المتعلمين على الإجابة الصحيحة حيث كانت الإجابة بـ(نعم) بنسبة معتبرة أما الفئة التي أجابت بـ(لا) كانت بنسبة ضئيلة وبالتالي يكون توفير الوقت من أهم العوامل التي تجعل المتعلم متمكنا من التدريبات

الجدول رقم 15:

السؤال	هل يتفاعل المتعلمون مع النشاط الصرفي؟		
نوع الإجابة	نعم	لا	حسب النشاط
التكرار	**06**	**01**	**20**
النسبة المئوية	**%22.22**	**%3.70**	**%74.07**

التعليق:

من خلال تتبعنا لنتائج الإجابات وتحليلها لهذا السؤال توصلنا إلى أن تفاعل المتعلمين مع التدريبات يكون حسب النشاط الصرفي وهذا ما ركز عليه أغلب الأساتذة، ويرتبط ذلك بدرجة فهم المتعلم واستيعابه للنشاط كما أن لحرص الأساتذة واهتمامهم دورا فعالا في هذا التفاعل.

الجدول رقم 16:

السؤال	هل تساعد التدريبات الصرفية على تهذيب لغة المتعلم؟	
نوع الإجابة	نعم	لا
التكرار	27	0
النسبة المئوية	%100	%00

التعليق:

ظهر جليا من خلال معطيات الجدول أن كل الأساتذة يقرون أن التدريبات الصرفية تساعد بشكل فعال على تهذيب لغة المتعلم وهذا ما يبين أن هذه الأخيرة من أهم أهداف هذه التدريبات لما فيها من تنشيط لذاكرة المتعلم واكتسابه ثروة لغوية وبالتالي تمكينه من النطق السليم والكتابة الصحيحة.

الجدول رقم 17:

السؤال	هل يتم إصلاح الأخطاء من قبل الأستاذ أو المتعلم ؟	
نوع الإجابة	الأستاذ	المتعلم
التكرار	14	18
النسبة المئوية	%43.75	%56.25

التعليق:

تؤكد نتائج الإجابة في هذا السؤال على أن المتعلم يستدرك أخطاءه بنفسه فيصلحها، وذلك بنسبة معتبرة وهذا راجع إلى اهتمام الأستاذ بنشاط الصرف والتركيز عليه أما البعض الأخر من الأساتذة فأجابوا أن الأخطاء تصحح من قبل الأستاذ وقد يكون ذلك في حالة عدم اهتمام الأستاذ وعدم تركيزه على تنبيه المتعلمين إلى أخطائهم.

الجدول رقم 18:

السؤال	هل ترى أن المعلقات الصفيّة تساعد على ترسيخ القاعدة لدى المتعلمين؟	
نوع الإجابة	نعم	لا
التكرار	26	01
النسبة المئوية	%96.30	%03.70

التعليق:

يتبين من الجدول المدرج أعلاه أن معظم الأساتذة أجابوا بـ(نعم) وهذا يعود لاهتمامهم واعتنائهم بالغرف الصفية من خلال تزيينها بالمعلقات التي تحوي القواعد الصرفية من أجل جلب انتباه المتعلم وتسهيل عملية الحفظ. أما البعض الأخر من الأساتذة فكانت إجابتهم بـ(لا) وهذا راجع إلى إهمالهم هذا الأمر.

الجدول رقم 19:

السؤال	ما هي الحلول الممكنة لتبسيط التدريبات ؟		
نوع الإجابة	ربط القواعد والنصوص المصاحبة لها بالواقع الحياتي للمتعلم	استحضار القواعد الصرفية في باقي الدروس العربية	إن يكون الأستاذ قدوة في التزامه بالنطق الفصيح
التكرار	**19**	**12**	**16**
النسبة المئوية	**%40.43**	**%25.53**	**%34.04**

التعليق:

من الجدول نلاحظ أن ربط القواعد والنصوص المصاحبة لها بالواقع الحياتي للمتعلم والتزام الأستاذ بالنطق الفصيح باعتباره قدوة له هي من الحلول الممكنة لتبسيط التدريبات وهذا لإمكانية تطبيقها في الميدان بينما نجد استحضار القواعد الصرفية في باقي الدروس العربية أمر يصعب تطبيقه في هذه المرحلة.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل دراسة ميدانية حول التدريبات الصرفية بالسنة الثانية ابتدائي وذلك من خلال توزيع استبيان على الأساتذة استنتجنا منه ملامح العملية التعليمية لنشاط الصرف بهذه السنة، فوقفنا على الطرائق المعتمدة والصعوبات التي تواجه فئة الأساتذة وفئة المتعلمين، كما منحنا هذا الاستبيان رؤية واضحة حول الواقع التعليمي اللغوي بشكل عام في ظل المناهج المعاصرة.

خـــــاتمة

الحمد لله الذي بعونه وفقنا إلى تتمة هذه الدراسة التي خصصت للوقوف على كيفية التدريبات الصرفية عند متعلمي الطور الثاني من التعليم الابتدائي والتي تضمنت مجموعة من المحطات البحثية التي توقفنا عندها وهي كالتالي:

- إن الطور الثاني من التعليم الابتدائي يمثل المرحلة العمرية من(6 إلى 9سنوات) حيث لا تخلو هذه المرحلة من صعوبات تعيق هذا النشاط .
- اعتماد الأستاذ منهجية محددة عند تدريس هذا النشاط لتوفير الوقت والجهد وتنظيم الأفكار.
- إن اطلاع الأستاذ على خصائص المتعلم تمكنه من وضع أهداف لتدريس القواعد تكون مرتبطة بقدرات المتعلم .

أما في الفصل الثاني والذي أردنا من خلاله الكشف عن مستويات الأساتذة والمتعلمين في التدريبات الصرفية، والذي خلصنا فيه إلى مجموعة من النتائج نوجزها في النقاط الآتية:

-اعتناء الأساتذة بالتدريبات الصرفية وذلك لما لها من أهمية في إكساب المتعلم ثروة لغوية وتعويده على النطق السليم والكتابة الصحيحة.

- تعدد الطرق المستخدمة للتدريب على نشاط الصرف (عن طريق الأمثلة- عن طريق النصوص الأدبية) مما يسهم في عملية استيعاب المتعلم للنشاط.
- يواجه متعلمو السنة الثانية ابتدائي صعوبات في التدريب على نشاط الصرف من أبرزها حفظ القاعدة دون الفهم وصعوبة القراءة.
- تكليف أغلب الأساتذة متعلميهم بواجبات منزلية تتعلق بالتدريبات الصرفية تساعد على تنمية ذكاء المتعلم.
- اتباع معظم الأساتذة منهجية خاصة لتقديم التدريبات من أجل توفير الوقت والجهد وتنظيم أفكارهم.

- يطالب أغلب الأساتذة المتعلمين بتصحيح أخطائهم واستدراكها لتثبيت الصواب وعدم الوقوع في الخطأ مرة أخرى.
- للتدريبات الصرفية للمتعلمين علاقة بمستواهم العقلي والمعرفي.

حسب النتائج المتوصل إليها فإن لنجاح التدريبات الصرفية لابد أن يكون هناك تعاون متبادل بين الأستاذ من خلال التحضير المحكم والمتعلم من خلال الرغبة والاهتمام.

وأخيرا ما يجدر بنا ذكره أن ننبه إلى أن هذا العمل ما هو إلا قطرة من بحر، لذلك وجدنا أنه من الواجب أن نفتح المجال الأوسع أمام كل الباحثين والدارسين بالتعمق أكثر في هذا الموضوع من خلال مقترحاتنا التالية:

- صعوبات نشاط الصرف وسبل علاجها للسنة الثانية ابتدائي.
- الآليات الفعالة في تدريس نشاط الصرف للسنة الثانية ابتدائي
- يستوجب على الأستاذ مراعاة الجانب النفسي للمتعلم لأهميته وتأثيره في اكتساب القواعد.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

❖ **القران الكريم رواية ورش.**

أولا: الكتب

1.الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، حسني عبد الباري عصر، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، د ط، 2010م.

2.اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، سعاد علي زاير /سماء تركي داخل، الدر المنهجية للنشر والتوزيع، بغداد، ط 1، 1436ه/2015م.

3.الإحصاء العام، جابر أحمد بسيوني، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ط 1،2014 م.

4.أدب الأطفال، أحمد نجيب، دار الفكر العربي ،القاهرة، مصر، ط1 1411ه/1991م.

5.أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، طه علي حسين الدليمي/كامل محمود نجم الدليمي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2004م.

6.أسس الدرس الصرفي في العربية، كريم محمد زرندح، دار المقداد للطباعة، غزة، ط4 1428ه/2007م .

[7] أصول تدريس العربية (بين النظرية والتطبيق)،عبد الفتاح حسن البجة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1460ه/1999م.

8.البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية، رجاء وحيد دويدري، دار الفكر المعاصر بيروت، لبنان/دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 1421ه/2000م.

9.البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ذوقان عبيدات وآخرون، د ناشر، د بلد، د ط 1984م.

10. البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، عامر إبراهيم قنديلجي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1418ه/1999م .

11. التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة، عزو إسماعيل عفانة/نائلة نجيب الخزندار، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1،1427ه/2007م.

12. تدريس فنون اللغة العربية، علي أحمد مدكور، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، د ط 1427هـ/2006م.

13. التصريف الملوكي، لابن جني، تح: محمد سعيد النعسان، مطبعة التمدن الصناعية بمصر، ط 1، 1310هـ/1913م .

14. تصميم التدريس، احمد عودة القرارعة، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، ط1 2009م.

15. التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د ط د ت.

16. تعليمية اللغة العربية، أنطوان صياح،2ج، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط2 1430هـ/2009م.

17. جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، 3ج، تح: عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ط 30، 1414/15هـ/1994م .

18. خصائص العربية وطرائق تدريسها، نايف محمود معروف، دار النفائس، بيروت، ط1 1405هـ/1985م.

19. دروس التصريف، محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية للطباعة والنشر صيدا، بيروت، د ط، 1416هـ/1995م.

20. دروس في اللسانيات التطبيقية، صالح بالعيد، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، ط7، 2012م.

21. سيكولوجية النمو عند الطفل والمراهق، توما جورج خوري، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان، ط2، 1423هـ/2003م.

22. شرح شافية ابن الحاجب، للاستراباذي، تح: محمد نور الحسن وآخرون، 4ج، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1402هـ/1982م .

23. الصرف الكافي، أمين عبد الغني، مراجعة: عبده الراجحي وآخرون، دار التوفيقية للتراث، القاهرة، ط5، 2010م.

24. طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، فاضل ناهي عبد عون، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 1434هـ/2013م.

25. طرق تدريس اللغة العربية، زكريا إسماعيل، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، مصر، د ط، 2011م.

26. علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، حامد عبد السلام زهران، كلية التربية جامعة عين شمس، دار المعارف، مصر، د ط، 1986م.

27. فنون اللغة العربية وأساليب تدريها بين النظرية والتطبيق، راتب قاسم عاشور/محمد فؤاد الحوامدة ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد،عمان،ط1، 1430هـ/2009م.

28. في طرق التدريس التربية الحديثة مادتها– مبادئها – تطبيقاتها العملية، صالح عبد العزيز، 3ج، دار المعارف بمصر، القاهرة، ط7، 1976م.

29. القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، زياد علي الجرجاوي، مطبعة أبناء الجراح– بفلسطين– مدينة غزة، ط2 ،2010م.

30. اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، أحمد إبراهيم صومان دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1 ،1435هـ/2014م.

31. مختصر الصرف، عبد الهادي الفضلي، دار القلم، بيروت، لبنان، د ط، د ت.

32. المدخل الصرفي، تطبيق وتدريس في الصرف العربي، علي بهاء الدين بخدود المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط 1، 1804هـ/1988م.

33. المدخل إلى علم الصرف، محمد منال عبد اللطيف، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،د بلد، ط1، 1420هـ/2000م.

34. المفتاح في الصرف، للجرجاني، تح: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط 1، 1407هـ/1987م .

35. مقدمة في منهج البحث العلمي، رحيم يونس كرو العزاوي، دار دجلة، عمان، الأردن ط1، 1429هـ/2008م.

36. مناهج البحث وأدواته في العلوم الاجتماعية، خمّيس طعم الله، مركز النشر الجامعي ، تونس، د ط، 2004م.

37. المناهج الحديثة وطرائق التدريس/ محسن علي عطية، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان، الأردن، د ط، 1430هـ/2009م.

38. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، سعد علي زاير/إيمان إسماعيل عايز، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن،ط1، 1435هـ/2014م.

39. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، هدى علي جواد الشمري/سعدون محمود الساموك، دار وائل للنشر، عمان الأردن، ط1، 2005م.

40. المناهج وطرائق التدريس، ماجد أيوب القيسي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2018م.

41. منهجية البحث العلمي– القواعد والمراحل والتطبيقات، محمد عبيدات ومحمد أبو نصار، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، ط2، 1999م.

42. منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، موريس أنجلس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، ط2، 2006/2004م.

43. مهارة التدريس، يحي محمد نبهان، دار اليزوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2012م.

44. الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، سيف الإسلام سعد عمر، دار الفكر، دمشق، ط1، 2009م.

45. نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، آمال صادق– فؤاد أبو حطب مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط5، 2008م.

46. الوافي في طرق تدريس اللغة العربية، محمد محمود موسى، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، مصر القاهرة، مصر، ط1، 1433هـ/2012م.

47. الوجيز في أساليب التدريس، سالم عطية أبو زيد، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 1443هـ/2013م.

48. الوسائل الإحصائية في البحوث التربوية والنفسية، رائد إدريس محمود الخفاجي/عبد الله مجد حميد القابسي، المملكة الأردنية الهاشمية دار دجلة، ط1، 2015م.

ثانيا : المعاجم والقواميس

49. أساس البلاغة للزمخشري، 2مج، د تح، دار بيروت للطباعة والنشر، لبنان، د ط 1404ه/1984م

50. المعجم التربوي، ملحقة سعيدة الجهوية، إثراء: فريدة شنان ومصطفى هجرسي تصحيح وتنقيح: عثمان ايت أحمد، د ناشر، الجزائر، د ط، 2009م .

51. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي، 15مج، دار الكتب العلمية تح: أحمد عبد الرحمان مخيمر، بيروت، لبنان، ط1،1425ه/2004م.

52. المعجم العربي الأساسي، جماعة من كبار اللغويين العرب، د ناشر، د بلد، د ط 1989م .

53. لسان العرب، ابن منظور،15 مج، تح: يوسف خياط، دار لسان العرب، بيروت د ط، د ت.

54. معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط1 1429ه/2008م.

55. معجم المصطلحات التربوية والنفسية، حسن شحاتة وزينب النجار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1424ه/2003م .

56. معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، محمد الدريج وآخرون، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي–الرباط– د ط،2011م.

57. المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون،2ج، دار الفكر، د ط، د ت .

58. ثالثا: المجلات:

59. مجلة اللسانيات مدخل إلى علم اللسان الحديث(4)، معهد العلوم اللسانية والصوتية الجزائر، 1974/73م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....

مقدمة:.....أ

مـــدخل: مفاهيم أولية

I - الصرف:.....8

1- مفهوم الصرف.....8

2- أهمية علم الصرف:.....10

II - مفهوم التدريب:.....11

III- مفهوم الاكتساب:.....13

الفصل الأول: أساسيات التدريب على نشاط الصرف

I.خصائص المتعلم:.....16

أولا: النمو الجسمي.....16

ثانيا: النمو الحركي.....16

ثالثا: النمو الحسي.....17

رابعا: النمو العقلي.....17

خامسا: النمو الاجتماعي.....18

II.أنواع التدريبات الصرفية: 19

1- الطريقة المباشرة:.....19

2- الطريقة الغير مباشرة: 27

III.أهداف تدريس القواعد:..... 30

IV.مشكلات تدريس القواعد: 31

خلاصة الفصل:..... 32

الفصل الثاني: التدريب على نشاط الصرف بالسنة الثانية ابتدائي بين المفترض والواقع

I.أدوات الدراسة:..... 34

II.حدود الدراسة:..... 36

III.استبانة الدراسة: 38

IV.تحليل النتائج ومناقشتها:..... 41

خلاصة الفصل:..... 51

خاتمة:..... 53

قائمة المصادر والمراجع: 56

فهرس المحتويات..... 62